DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

التنازع الدلالي لكلمة (وسط)

أ.م.د. نبأ عبدالامير عبد
قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب ـ جامعة القادسية ـ العراق
الايميل:Nabaa.alameer@qu.edu.iq

الملخص
تعددت الآراء في دلالة كلمة (وسط) ، إذ اختلف العلماء في حركة البناء الصرفي الذي تكون عليه الكلمة عندما تدل على الظرفية أو الاسمية ، وفرقوا بين (وسط) الاسمية والظرفية بفتح السين و سكونها ، فعدوا الظرفية ساكنة و الاسمية متحركة ، واعتمدوا في التفرقة بينهما على مجموعة من المسوغات كان من اهمها ، الفارق الدلالي للسياق فالمعنى العام للسياق هو من يفرق بين الاسمية والظرفية ، ويرى بعض العلماء ان (وسط) إذا دلت على معنى (بين) فهي ظرفية ؛ لأن (بين) من الادوات الظرفية ، وذهب جمع آخر من اللغويين الى أن (وسط) المفتوحة قد تأتي بمعنى الوصف ، اي تقع في موقع الصفة ، اما اصحاب المذهب الكوفي فقد نُسيب إليهم عدم التفرقة بين (وسط) الاسمية والظرفية بالحركة ، وانما الفارق الحقيقي يكون في ما تدل عليه من معنى.

الكلمات المفتاحية : الدلالة، النحو، الادوات الظرفية .

Difference in mean of the word "wasat"

Dr. Nabaa Abd alameer Abd
Department of Arabic Language - College of Arts
University of Al-Qadisiyah - Iraq
Email: Nabaa.alameer@qu.edu.iq

ABSTRACT
There were many opinions regarding the meaning of the word (middle), as the scholars differed in the movement of the morphological structure that is the word when it refers to circumstantial or nominal, and they differentiated between (medium) nominal and circumstantial by opening the Seine and its stillness, so they considered the circumstantial static and nominal moving, and were adopted in the distinction between them On a set of rationale was one of the most important, the semantic difference of the context, the general meaning of the context is the one who distinguishes between nominal and situational, and some scholars believe that (middle) if it indicates the meaning of (between) it is circumstantial; Because (between) of the circumstantial tools, and another group of linguists went to that the open (medium) may come in the sense of description, i.e. located at the site of the adjective. It is in the meaning that it indicates.

Keywords: significance, grammar, situational tools.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

المقدمة

عدَّ العلماء الجملة الظرفية نوع ثالث من أنواع الجمل في اللغة العربية بعد الجملة الفعلية والاسمية ، فحملت اللغة العربية كلمات عدَّة لا خلاف في دلالتها على الظرف ، نحو : امام ، وخلف ، وليل ، ونهار ، وقبل ، وبعد ، وغيرها ، ولكنهم في المقابل اختلفوا في بعض الكلمات ، كان منها كلمة (وسط) ، إذ تعددت الآراء فيها ، و اختلف العلماء في حركة البناء الصرفي الذي تكون عليه عندما تدل على الظرفية ، وهذا الاختلاف هو محور النقاش في البحث ، إذ يقدم البحث أغلب الآراء والاقوال التي طرحت في دلالة كلمة (وسط) ، والمسوغات التي عمد إليها العلماء في الدلالة على صحة مذاهبهم ، وكان للغويين حظ في هذا النقاض فضلًا على النحويين .

(وسط) بين الاسمية والظرفية

يرى سيبويه (ت180ه) أن كلمة (وسْط) إذا كانت ساكنة السين تختلف في دلالتها عن كلمة (وسَط) المفتوحة سينها، فالأولى تدل على الظرفية، نحو : زيد وَسْطَ الدار، فجاءت منصوبة على الظرفية ، اما إذا قلنا : في وَسَطِ الدار ، فالسين جاءت مفتوحة وهي هنا اسم وليست بظرف ، ومنها ايضًا : ضربتُ وَسَطَه .[1]

ويتفق المبرد (ت285ه) مع سيبويه في عده كلمة (وسْط) الساكنة سينها ظرفًا ، ومثل لذلك بقوله : وَسْطَ رَأسِكَ دُهْنٌ يا فتى ، إذ يرى أن (وسط) قد نصبت على الظرفية ؛ لأن المتكلم أخبر على أنه استقر في ذلك الموضع ، اما إذا قال : وسَطُ رأسِك صُلْبٌ ، فتأتي (وسط) هنا مرفوعة ؛ لأنها اسم وليست بظرف ، وكذلك إذا جاءت (وسط) مسبوقة بحرف جر تخرج عن معنى الظرفية وتكون في مثل هذه الحالة اسم ، نحو : قمت في وسَطِ الدار ، كقولنا : قمت في حاجة زيد ، فجاءت السين متحركة ؛ لأنها اسم وليست بظرف .[2]

ويحاول ابن السراج (ت316ه) أن يوضح الفارق الدلالي بين (وسط) الظرفية والاسمية ، فالظرفية في قولهم: وَسْطَ رأسه دهن ، اخبروا عن وجود شيء ما فيه وليس به ، وعليه فهو ظرف وليس اسم ، اما إذا قيل : وَسَطُ رأسه صلب ، جاءت هنا بمنزلة الاسم ؛ لأن المتكلم أخبر عن بعض الرأس ، ولم يخبر عما في الرأس ، ولهذا جاءت (وسط) مرفوعة ، وعليه فـ(وسط) إذا اراد بها المتكلم الشيء الذي يكون اسمه وجعله بمنزلة بعضه ، فهو اسم وجاءت السين متحركة ، وإذا سبقت (وسط) بحرف جر فهي اسم لاغير .[3]

وخالف الزجاجي (ت340ه) من سبقه من العلماء ، إذ عدَّ ما تحركت سينها ظرفًا ، ففي قولهم : احتَجَمَ وسَطَ رأسه ، وجَلَسَ وسَطَ القوم ، جاءت (وسط) دالة على الظرفية فبنيت على الفتح ، اما إذا كانت السين ساكنة ، نحو قولهم : وَسْطَ الدار بئر ، فيرى أن المعنى هو : أنه حفر في وسَطِ الدار بئرًا ، اي أن ما سكنت سينها اسم وليس بظرف .[4]

اما ابن الدهان (ت569ه) فاتفق مع من سبقه في عدِّ ساكن السين ظرفًا ومفتوح السين اسمًا،[5] ويعلل رأيه ، بقوله: **(يُعْلِمُ أن "وسطًا" متى كانَ بعضَ ما أُضيفَ إليه فهُو مُتحرِّكُ السين ، ويكونُ اسمًا ، ومَتَى كان غريبًا عما أُضيفَ إليهِ كانَ ساكن السينِ ، ويكون ظرفًا)**.[6]

يلحظ أن ابن الدهان قد عمد الى المضاف إليه فمتى كانت هناك علاقة دلالية تربط بين المضاف والمضاف إليه فيعد جزءًا منه ، فهو اسم ، اما إذا انعدمت العلاقة وكان المضاف غريبًا عن المضاف إليه ، فهو ظرف لانعدام العلاقة الدلالية بين الاثنين .

ومن المتعارف عليه أن الظرف يدل على وضع الاشياء ، اي على ما استقرت عليه ، ففي قولنا : جَلَسَ وسْطَ القومِ ، كان مكان جلوسه بين القومِ ، فالمضاف هنا ليس جزء من المضاف إليه ، اما في قولهم : حَفَرْتُ وسط الدار بئرًا ، فإذا كانت السين ساكنة ، كان الـ(بئر) مفعول به ، اما إذا تحركت اصبح الـ(بئر) حالًا ؛ والسبب في ذلك أن الدلالة تحتمل أن تكون وسط جزء من الدار فتكون اسم ، وتحتمل ان لا تكون جزءًا منه فتكون ظرف .[7]

واتفق ابن الدهان مع القدماء في عدِّ (وسط) المسبوقة بحرف جر اسم ، حتى وإن كانت ساكنة السين ، إذ سمعت عن العرب ،[8] كما في قول الشاعر :[9]

مِنْ وَسْطِ جمعِ بني قُرَيْظَةَ بعدَما هتَفَتْ ربيعةُ يا بني جَوَّابِ

(وسط) في الشعر

وحكي عن الاخفش (ت215ه) أن (وسط) الساكنة قد جاءت في الشعر اسمًا ،[10] كما ذكر ابو علي الفارسي (ت377ه) أن(وسط) الساكنة سينها ظرفًا ، ولكن الشاعر قد يستعملها اسمًا إذا اضطر الى ذلك ،[11] من ذلك قول الفرزدق :[12]

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

صلاءةُ ورْسٍ وَسْطُها قد تَفَلَّقا

وقول الشاعر : [13]

وقالوا يَالَ أَشْجَعَ يومَ هَيْجٍ ووَسْطَ الدارِ ضربًا واحْتِمايَا

وقد تأتي مرفوعة على الابتداء على الرغم من كونها ساكنة الوسط ، كما في قول الشاعر:[14]

وَسْطُهُ كاليَرَاعِ أوْ سُرُجِ المَجْـــــ ـــــدَلِ طَوْرًا يَخْبُو وَطَوْرًا يُنِيرُ

ويبدو أن العلماء قد عمدوا الى الضرورة الشعرية ؛ ليسوغوا مجيء (وسط) الساكنة سينها اسم ، فلم يجدوا مسوغ مقنع يجعل الشاعر يتعامل معها كاسم .

(وسط) بمعنى (بين)

نُسيب الى اصحاب المذهب الكوفي عدم التفرقة بين (وسط) إذا كانت ساكنة أو متحركة ، فهي تدل على الظرفية في كل احوالها ، إذ قيل إن الكسائي (ت189ه) والفراء (ت207ه) لم يفرقا بين (وسط) الاسمية والظرفية ، فقد تأتي أحداهما مكان الاخرى ، ولكن إذا كان معناها يشير الى العدل فهي (وسط) الاسمية لا غير، واحتجوا على ذلك بقوله تعالى: **(جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)**[15]، يعني عدلًا .[16]

وقيل إن الفراء فرق بين (وسط) الاسمية والظرفية بالمعنى ، فإذا دلت (وسط) على معنى (بين) يصح عدَّها ظرفًا ، نحو قولهم : قعدت وسط القوم ، إذ يصح أن يقال : قعدت بين القوم ، وعليه تكون (وسط) هنا ظرفية ، فتسكين السين وتحريكها عند الفراء لا يعد فرقًا بين الاسمية والظرفية وانما الفارق يكمن فيما تدل عليه.[17]

اما أبو العباس ثعلب (ت291ه)، فقال : **(جلس وَسْطَ القوم يعني بينهم ، وجلس وسَطَ الدار ، واحتجم وَسَطَ رأسه)**.[18]

وضح أبو علي المرزوقي (ت421ه) في تفسيره لكلام ثعلب وعده (وسط) الظرفية الدالة على معنى (بين) ، أن (بين) تتوسط بين شيئين يختلف أحدهما عن الآخر ، فإذا قيل: بين زيد وعمر، فزيد يختلف عن عمر ، اما (وسط) فتأتي مع شيئين متصلين ، فإذا قيل : وَسْط الحصير قلم ، يختلف المعنى عما إذا قيل : بين الحصير قلم ، ولكنهم قد يستعينون بدلالة (بين) في بعض المواضع .[19]

وذكر المرزوقي أن النحويين فرقوا بين (وسط) الساكنة والمتحركة في قوله : **(ويَقُولُونَ : وسْط بالتَّسكين اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَنْفَكُّ عَنِ المُحيطِ بِهِ جوانبهُ ، تقولُ : وَسْطَ رأْسِهِ دهنٌ ؛ لأَنَّ الدُّهْنَ يَنْفَكُّ عنِ الرَّأسِ ، و وسَطُ رَأْسِهِ صُلْبٌ ؛ لأَنَّ الصُّلْبَ لا يَنْفَكُّ عَنِ الرَّأْسِ)**.[20]

ومما سلف ذكره يلحظ أن (وسط) الدالة على الظرفية تدل على شيء لا يرتبط بما حوله أي أنه ينفصم عما حوله فلا يوجد اتصال مباشر ، فالشيء الذي يتوسط هو غريب عما يحيط به ؛ لأن الدهن دخيل على الرأس ولا يعد جزءًا من الرأس ، بينما إذا قلنا : وسط رأسه صلب ، فالرأس يتوسطه الصلب ، أي أن المنطقة التي تتوسط الرأس تتصف بأنها صلبة وعليه فهو جزء مما حوله ، وتكون (وسط) هنا دالة على الاسمية وليس الظرفية .

وأكمل المرزوقي كلامه ، إذ قال : **(ورُبَّما قَالوا : إذا كانَ آخِرَ الكلامِ هُو الأولُ فاجْعَلهُ وسَطًا بالتَّحريكِ ، وإذا كانَ آخِرُ الكَلامِ غَيْرَ الأوَّلِ فاجْعَلهُ وسْطًا بالتَّسْكِينِ)**.[21]

والمعنى هنا ، إذا كانت (وسط) وما بعدها يدل على نفس الشيء فهي اسمية ؛ لأن في قولهم : وسط رأسه صلب ، المقصود به هو الرأس ، بينما في قولهم : وسط رأسه دهن ، فالحديث هنا عن الرأس والدهن ، إذ بدأ المتكلم حديثه عن وسط الرأس ثم انتقل الى الدهن ، وعليه فأول الكلام يختلف عن آخره ، ولهذا يرى أن (وسط) هنا ظرفية .

ويستدرك المرزوقي كلامه ليوضح مذهب أبو العباس ثعلب ، إذ يرى أن (وسط) الدالة على الاسمية تكون بعض ما تضاف إليه ، اما الظرفية فلا تكون جزء مما تضاف إليه ، والدليل ان ما توسط الرأس والدار جزء منه ، بينما من جلس وسط القوم ليس جزء منهم .[22]

ويرى ابن هشام اللخمي (ت577ه) أن : **(وَسْطُ الشيء وأوْسَطه ما بين طرفيه)**،[23] أي أن تكون (وسط) الاسمية المتحركة دالة على الوسط كله ، واما الظرفية فلا يراد بها الوسط كله ، وتأتي بمعنى (في) فإذا قلنا : قعدتُ وسْطَ الدار ، أي : في وسط الدار ، فالشخص في قعوده لا يأخذ الدار بأكمله ، وانما الوسط فقط ، وعليه لما اسقطت (في) انتصبت (وسط) على الظرفية ، اما في قولهم : ملأتُ وسَطَ الدار قمحًا ، فـ(وسط) هنا

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

اسم وجاءت منصوبة ؛ لأنها مفعول به للفعل ملأت ؛ ولأن الملء يقع على الوسط كله وليس جزء منه ، وتقدير الكلام يكون : مـلأتُ الـدارِ مـن قمـح .[24]

ذكر ابن هشام اللخمي أن ثعلب قد اتفق مع اصحاب المذهب الكوفي في عدّهم فتح السين وسكونها بمعنى واحد وهو الظرفية ، وهذا يتضح من قوله : **(جلس وَسْطَ القوم يعني بينهم ، وجلس وسَطَ الداري ، واحتجم وَسَطَ رأسه)**،[25] وبهذا يخالف اصحاب المذهب البصري فقد جاءت (وسط) المفتوحة السين منصوبة على الرغم من كون الفعل (جلس) والفعل (احتجم) ، افعال لازمة ولا تتعدى الى المفعول بنفسها ، فبأي عامل جاءت منصوبة ؟ ، إذ لا يمكن ان تعد منصوبة إلا إذا عدَّها ظرفًا فتكون منصوبة على الظرفية والعامل فيها (جلس) و(احتجم) .[26]

مذاهب اللغويين في (وسط)

ذكر العلماء أن (وسط) المفتوحة قد تأتي صفة وهي في الاصل اسم ؛ لأن وسَط الـشيء أفْضَل ما فيه ، من ذلك: وَسَـط الـمَرْعَى فهـو خَيْـرٌ مِنْ طَـرَفَيهِ ، وكذلك وَسَـط الـدَّابَّة للـرُّكُـوبِ خَيْـرٌ مـن طَـرَفَيْها لِتَمـكن الـراكبِ ، جاء في الحديث :**(خِيَارُ الأُمُـورِ أَوْسَاطُـها)**[27] [28].

ويبدو أن (وسط) الاسمية تحمل معنى الوصف للمكان الذي يدور عنه الحديث ؛ لأن معنى الوسط عند العرب يحمل دلالة الافضلية ، فهو وصف لهذا المكان بأنه خير من الاطراف وافضل منه ، واحتج على ذلك بالحديث النبوي الشريف: **(خِيَارُ الأُمُـورِ أَوْسَاطُـها)** ، الذي بين أن للخصال المحمودة اطراف مذمومة ، مثل السخاء الذي يتوسط بين البخل والتبذير، والشجاعة التي تتوسط بين الجبن والتهور، فعلى الانسان أن يتجنب الاطراف المذمومة والابتعاد عنها ، باختياره الوسط فيبتعد ويتعرى عن كل ما هو مذموم .[29]

واحتجوا ايضًا بقوله تعالى: **(وَكَـذَلِكَ جَـعَلْنَاكُمْ أُمَّـةً وَسَطًا)**[30]، إذ جاءت (وسط) بمعنى عدلًا وهي صفة للأمة .[31]

وقيل إن (وسط) اسم يدل على ما وقع بين طرفي الشيء وهو جزء منه ، ومثلوا له بحلقة تكونت بمجموعة من الناس ، أو الاجزاء التي تتكون منها السُّبْحَة أو العِقْد ، فإذا كانت أجزاء مختلفة ، تكون السين ساكنة ، اما إذا كانت الاجزاء مترابطة في المعنى ويتمم إحداها الاخرى فهي (وسط) المفتوحة .[32]

و بذلك يرون أن (وسط) الاسمية ، ترتبط دلاليًا مع ما يذكر معها ولا تنفصم عنه ، بينما الظرفية ، فهي تنفصم دلاليًا عما تذكر معه ، إذ لايوجد رابط دلالي يجمعها مع ما حولها .

تحدث الزبيدي (ت1205ه) عن (وسط) الظرفية والسبب الذي جعل العرب يزنوها على (فَعْلَ) ؛ لأنها جاءت بمعنى (بَيْنَ) ، كقولهم : جلسَ وَسْطَ القومِ ، أي : جلسَ بَيْنَ القومِ ، ولما حملت معناها زانوها على وزنها ، وكذلك تتصف (بين) بأنها لا تكون جزءًا مما تضاف إليه ، كما في (وسط) الساكنة فهي ليست جزء مما تضاف إليه .[33]

ويقدم الزبيدي تساؤلًا عن مجيء الاسمية منصوبة مثلها مثل الظرفية ، في قولهم : جَلَسْتُ وَسَطَ الدارِ ، ويرى أن هذا النصب جاء من باب الاتساع وخروجهم عن الاصل ، ولم يكن النصب على الظرفية .[34]

وقيل إن دخول حرف الجر على (وسط) سواء أ كانت اسمية أم ظرفية ، يصرفها الى الاسمية ، فإذا قلنا : جلسْتُ فـي وَسْطِ القوم ، وجلسْتُ فـي وَسَـطَ القومِ ، المعنى فيه واحد مهما كانت حركة السين .[35]

ويصرح الزبيدي في ختام كلامه بعد أن قدم عرضًا مفصلًا لآراء العلماء في (وسط) الساكنة والمتحركة ، إذ يرى أنه لافرق بين الاثنين فكلاهما واحد .[36]

الخاتمة

يبدو أن الفارق بين (وسط) الاسمية والظرفية ليس فتح السين أو سكونها ، وانما دلالة السياق هو الفارق الرئيس ، وهو مايدل على الظرفية او الاسمية ، اما مذهب العلماء في عدِّ الظرفية ساكنة؛ لعله يعود الى ما دلت عليه من معنى (بين) فوافقتها في الحركات والسكنات كما قيل ، وفضلًا على ذلك فما أشار إليه العلماء من أن الاسمية تكون جزءًا من المضاف إليه أو انها ترتبط بعلاقة مباشرة ومتينة مع الاطراف التي تقع في وسطها ؛ لأنها جزء منه ، والظرفية لا تتصف بذلك ، فكل هذه المسوغات هي مسوغات دلالية ولم يذكر أي مسوغ صرفي يجعل السين الظرفية ساكنة والاسمية متحركة ، اما صرف (وسط) الى الاسمية في حال إذا سبقت بحرف جر ، فأرى

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

أن دلالة الظرفية سوف تكمن في حرف الجر ، فإذا قلنا : جلسْتُ في وسطِ القوم ، دل حرف الجر على مكان الجلوس ، فانسحبت الدلالة الظرفية من كلمة (وسط) الى حرف الجر ، وبقيت (وسط) تحمل الدلالة الاسمية ؛لأن المتكلم لن يحتاج إليها ليدل على مكان الجلوس ، ولهذا يبدو لي أن المذهب الكوفي هو الاقرب الى الصواب ؛ لأن المذهب البصري لم يعطي مسوغ مقنع سوى الامثلة التي سمعت عن العرب .

الهوامش

(1) ينظر : سيبويه ، 1408 ه-1988م ، ص 411/1 ، والخضري ، ص 199 .
(2) ينظر : المبرد ، 1415 هـ ـــ 1994 م ، ص 341/4-342 .
(3) ينظر : ابن السراج ، 1417 هـ ـ 1996م ، ص 201/1-202 ، وابن ابي الربيع ، 1407ه ـــ 1986م ، ص 478/1 ، و 880/2-881 .
(4) ينظر : الزجاجي ، 1406ه – 1986م ، ص 20-21 .
(5) ينظر : ابن الدهان ، 1432ه ـــ 2011م ، ص 331/1 .
(6) المصدر نفسه : 331/1 ، وينظر : الزمخشري، 1407ه ، ص 548/2 .
(7) ينظر : ابن الدهان ، 1432ه ـــ 2011م ، ص 331/1 .
(8) ينظر : المصدر نفسه : 331/1-332 .
(9) البيت لالقَتّال الكلابي ، ينظر : ابوعلي الفارسي ، 1404ه ـــ 1984م ، ص250/1-251 ، وابن جني ، ص 369/2 ، وابن الدهان ، 1432ه ـــ 2011م ، ص 332/1 ، وابن منظور ، ص 426/7 (وسط) ، وابو حيان الاندلسي ، 1418ه ـ 1998م ، ، ص 1446/3 .
(10) ينظر : المرزوقي ، ص 253 .
(11) ينظر : ابوعلي الفارسي ، 1404ه ـــ 1984م ، ص 250/1 .
(12) ينظر : ابو زيد الانصاري ، 1401هـ ـــ 1981م ، ص 453 ، وابوعلي الفارسي ، 1404ه ـــ 1984م ، ص 250/1 ، وعبد الله الصاوي ، ص 596 ، برواية :
رمته بمجموش كأنه جبينه صلاية ورس نصفها قد تفلقا
(13) ينظر: الجوهري ، 1990 م ، ص 1168/3 ، وابن منظور ، ص 426/7 (وسط) .
(14) ينظر : الصبان ، ص 193/2 .
(15) البقرة : 143 .
(16) ينظر : الفراء ، 1403ه ـــ 1983م ، ص 83/1 ، والزمخشري ، 1407ه ، ص 100 ، والزمخشري ، (شرح الفصيح) ، 548/2 .
(17) ينظر : ابو حيان الاندلسي ، 1418ه ـ 1998م ، ص 1445/3 ، السيوطي، 1413 هـ ـــ 1992 م ، ص 155/3 ، والصبان ، ص 193/2 .
(18) ابو العباس ثعلب ، ص 303 .
(19) ينظر : المصدر نفسه : 303 ، والمرزوقي ، ص 254 .
(20) المرزوقي ، ص 253 .
(21) المصدر نفسه ، ص 253 .
(22) ينظر: ابو العباس ثعلب ، ص303 ، والمرزوقي ، ص 254 .
(23) ابن هشام اللخمي ، 1409ه- 1988م ، ص 176 .
(24) ينظر : المصدر نفسه ، ص 176 .
(25) ابو العباس ثعلب ، ص 303 ، وينظر: الهروي ، ص 68 .
(26) ينظر : ابن هشام اللخمي ، 1409ه- 1988م ، ص 177 .
(27) ابن الاثير الجزري ، ص 319/1 .
(28) ينظر : ابن منظور ، ص 462/7 ، والزبيدي ، ص 175/20 (وسط) .
(29) ينظر : ابن الاثير الجزري ، ص 319/1 .
(30) البقرة : 143 .
(31) ينظر : ابن منظور ، ص 426/7 ، والزبيدي ، ص 175/20 (وسط) .
(32) ينظر : ابن منظور ، ص 426/7 ، والزبيدي ، ص 175/20 (وسط) .
(33) ينظر: الزبيدي ، ص175/20-176 (وسط) .

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

(34) ينظر : المصدر نفسه ، ص 176/20-177 (وسط) .
(35) ينظر : ابن منظور ، ص 426/7 ، والزبيدي ، ص 20/ 177 (وسط) .
(36) ينظر : الزبيدي ، ص 178/20 (وسط) .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

1. ابن ابي الربيع ، عبيدالله بن احمد بن عبيدالله القرشي الاشبيلي السبتي (ت 688 ه) ، 1407ه ـــ 1986م ، البسيط في شرح جمل الزجاجي ، تحقيق : الدكتور عياد بن عيد الثبيتي ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ـــ لبنان .
2. ابن الاثير الجزري ، مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد (ت606ه) ، جامع الاصول في احاديث الرسول ، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط ، نشر وتوزيع : مكتبة الحلواني ، ومطبعة الملاح ، و مكتبة دار البيان.
3. ابن جني ، أبو الفتح عثمان (ت 392 ه) ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية .
4. ابن الدهان ، ابو محمد سعيد بن المبارك (ت569ه) ، 1432ه ـــ 2011م ، الغرة في شرح اللمع ، ، تحقيق: الدكتور فريد بن عبد العزيز الزامل السُّليم ، ط1 ، دار التدمرية ، الرياض .
5. ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي (ت316ه) ، 1417 هـ ـ 1996م ، الاصول في النحو ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ط 3 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
6. ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت 711 ه) ، لسان العرب ، ، ط 1 ، دار صادر ، بيروت .
7. ابن هشام اللخمي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت577ه) ، 1409ه- 1988م ، شرح الفصيح ، تحقيق: الدكتور مهدي عبد جاسم ، ط1.
8. ابو علي الفارسي ، الحسن بن عبد الغفار (ت377ه) ، 1404ه ـــ 1984م ، الحجة للقراء السبعة أئمة الامصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم ابو بكر بن مجاهد ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، وبشير جويجالي ، راجعه ودققه : عبد العزيز رباح ، واحمد يوسف الدقاق ، ط1 ، دار المأمون للتراث.
9. الاندلسي ، ابو حيان (ت 745 ه) ، 1418ه ـ 1998م ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ، تحقيق : الدكتور رجب عثمان محمد ، مراجعة : الدكتور رمضان عبد التواب ، ط1 ، مطبعة المدني ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
10. الانصاري ، أبو زيد (ت 215 ه) ،1401هـ ـــ 1981م ، النوادر في اللغة ، تحقيق : الدكتور محمد عبد القادر احمد ، ط 1 ، دار الشروق.
11. ثعلب ، ابو العباس (ت291ه)، كتاب الفصيح ، تحقيق : الدكتور عاطف مدكور ، دار المعارف .
12. الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت في حدود 400هـ)، 1990 م ، الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط 4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان.
13. الخضري ، محمد الخضري (ت1287ه) ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية بن مالك ، ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
14. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت1205ه) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : نخبة من العلماء ، مطبعة حكومة الكويت .
15. الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق (ت340ه) ، 1406ه – 1986م ، حروف المعاني ، تحقيق : الدكتور علي توفيق الحمد ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، دار الامل.
16. الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت538ه) ، 1417ه ، شرح الفصيح ، تحقيق : الدكتور ابراهيم عبدالله جمهور الغامدي.
17. الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر ، 1407ه ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

18. سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ) ، 1408 ه-1988م ، الكتاب ، كتاب سيبويه ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط 1 ، دار الجيل ، بيروت . السيوطي ، جلال الدين (ت911ه) ، 1413 هـ ـــ 1992 م ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، والدكتور عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة .الصاوي ، عبد الله الصاوي ، شرح ديوان الفرزدق ، مطبعة الصاوي.

19. الصبان ، محمد بن علي (ت1206ه) ، حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، تحقيق : طه عبد الرؤف سعد ، المكتبة التوفيقية .

20. الفراء ، ابو زكريا يحيى بن زياد (ت207ه) ، 1403ه ـــ 1983م ، معاني القران ، ط3 ، عالم الكتب.

21. المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت285ه) ، 1415 هـ ـــ 1994 م ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، ط 3 ، القاهرة .

22. المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين (ت421ه) ، شرح الفصيح لثعلب ، تحقيق : سليمان بن ابراهيم العايد .

23. الهروي ، أبو سهل محمد بن علي بن محمد (ت433ه) ، التلويح في شرح الفصيح ، نشر وتعليق : محمد عبد المنعم خفاجي .

References

The Holy Quran.

1. Ibn Abi al-Rabi`, Ubaydallah bin Ahmad bin Ubaydallah al-Qurashi al-Ashbili al-Sabti (d. 688 AH), 1407 AH - 1986 CE, the simple one in explaining Jamal al-Zajaji, investigation: Dr. Ayad bin Eid al-Thabiti, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut - Lebanon.
2. Ibn al-Atheer al-Jazari, Majd al-Din Abi al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad (d. 606 AH), Collector of Fundamentals in the hadiths of the Prophet, investigation: Abdul Qadir Al-Arnaout, published and distributed by: Al-Halawani Library, Al-Mallah Press, and Dar Al-Bayan Library.
3. Ibn Jenny, Abu al-Fath Othman (d. 392 AH), Characteristics, investigation: Muhammad Ali al-Najjar, Scientific Library.
4. Ibn Al-Dahan, Abu Muhammad Saeed bin Al-Mubarak (d. 569 AH), 1432 AH-2011 AD, Al-Ghurrah Sharh Al-Lamaa, Investigation: Dr. Farid bin Abdul Aziz Al-Zamel Al-Saleem, 1st floor, Dar Tadmuriya, Riyadh.
5. Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad ibn Sahl al-Nahwi al-Baghdadi (d. 316 AH), 1417 AH-1996 CE, Principles in grammar, investigation: Dr. Abd al-Hussein al-Fatli, 3rd edition, Al-Risala Foundation, Beirut.
6. Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram, the African-Egyptian (d. 711 AH), Lisan Al-Arab, 1st edition, Dar Sader, Beirut.
7. Ibn Hisham Al-Lakhmi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (d. 577 AH), 1409 AH-1988 CE, Sharh Al-Fasih, investigation: Dr. Mahdi Abdul Jasim, 1st edition.
8. Abu Ali Al-Farsi, Al-Hassan bin Abdul-Ghaffar (d. 377 AH), 1404 AH-1984 AD, the argument for the seven readers of Imams of the Hijaz, Iraq and the Levant mentioned by Abu Bakr bin Mujahid. Al-Dakkak, 1st Floor, Dar Al-Maamoun Heritage.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.209
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

9. Al-Andalusi, Abu Hayyan (d. 745 AH), 1418 AH-1998 AD, resorption of beating from the tongue of the Arabs, investigation: Dr. Ragab Othman Mohamed, review: Dr. Ramadan Abdel Tawab, 1st edition, Al-Madani Press, publisher of Al-Khanji Library in Cairo.
10. Al-Ansari, Abu Zayd (d. 215 AH), 1401 AH - 1981 CE, Anecdotes in Language, Investigation: Dr. Muhammad Abdul Qadir Ahmed, 1st floor, Dar Al-Shorouk.
11. Fox, Abu al-Abbas (d. 291 AH), Kitab al-Fasih, Verification: Dr. Atef Madkour, Dar Al-Maaref.
12. Al-Gohary, Ismail bin Hammad (d. 400 A.D.), 1990, Al-Sahah, The Crown of Language and the Sahih of Arabia, Achieved by: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Alam for Millions, Beirut - Lebanon.
13. Al-Khudari, Muhammad al-Khudari (d. 1287 AH), footnote to al-Khudari on the explanation of Ibn Aqil Ali al-Fiya bin Malik, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution.
14. Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Husseini (d. 1205 AH), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, an investigation: elite scholars, Kuwait Government Press.
15. Al-Zajaji, Abu Al-Qasim Abdul-Rahman bin Ishaq (d. 340 AH), 1406 AH - 1986 AD, letters of meanings, investigation: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, 2nd edition, Al-Resala Foundation, Dar Al-Amal.
16. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar (d. 538 AH), 1417 AH, Sharh Al-Fasih, investigation: Dr. Ibrahim Abdullah Jamhour Al-Ghamdi.
17. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar, 1407 AH, disclosure of the facts of the mysteries of the download and the eyes of gossip in the faces of interpretation, the Arab Book House, Beirut.
18. Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), 1408 AH -1988 CE, Al-Kitab, The Sibawayh Book, Investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, 1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut.
19. Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. 911 AH), 1413 AH-1992 AD, prevented the mosques from explaining the gathering of mosques, an investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, and Dr. Abdul Al Salem Salem Makram, Al Resala Foundation.
20. Al-Sawy, Abdullah Al-Sawy, Explanation of Diwan Al-Farazdaq, Al-Sawy Press.
21. Al-Sabban, Muhammad bin Ali (d. 1206 AH), footnote to Al-Sabban on Sharh al-Ashmuni, on the authority of Ibn Malik, investigation: Taha Abdul-Raouf Saad, The Reconciliation Library.
22. Fur, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad (d. 207 AH), 1403 AH-1983 AD, The Meanings of the Qur'an, 3rd Edition, The World of Books.
23. The cooler, Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid (d. 285 AH), 1415 AH-1994 CE, concise, investigation: Muhammad Abdul-Khaliq Adima, 3rd edition, Cairo.
24. Al-Marzouqi, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein (d. 421 AH), Sharh Al-Fasih Al-Fasih, investigation: Sulaiman bin Ibrahim Al-Ayed.
25. Al-Hirawi, Abu Sahl Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 433 AH), Al-Touih in Sharh Al-Fasih, published and commented: Muhammad Abdul-Moneim Khafaji.